

تأثير الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية على التفكك الأسري، عمالة الأطفال، -نموذجاً-

The impact of socio-economic dimensions on family disintegration, the phenomenon of child labor-a model-

تاريخ النشر: 2025/10/28

تاريخ القبول: 2025/07/22

تاريخ الإرسال: 2025/01/10

علي جغدلي¹

¹جامعة الجزائر2، الجزائر، EMAIL: alidjeghdelli@univ-alger2.dz

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى استعراض تأثير الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية على التفكك الأسري، ظاهرة عمالة الأطفال -نموذجاً-، حيث يترك التفكك الأسري تأثيراً عميقاً على تماسك الأسرة ووظائفها الاجتماعية، ومن بين هذه المشكلات ظاهرة عمالة الأطفال التي أصبحت تمثل قضية شائكة في العديد من الدول، خاصة تلك التي تعاني من أزمات اقتصادية واجتماعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي من خلال التحليل الكيفي والكمي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن ظاهرة عمالة الأطفال هو نتاج الأسرة المفككة.

الكلمات المفتاحية: التفكك الأسري، التفكك الأسري، العمل، الطفل، عمالة الأطفال، المجتمع.

المؤلف المرسل: علي جغدلي، الإيميل: alidjeghdelli@univ-alger2.dz

Abstract:

This study aims to review the impact of social and economic dimensions on family disintegration, the phenomenon of child labor-a model -, where family disintegration leaves a profound impact on family cohesion and its social functions, among these problems is the phenomenon of child labor, which has become a thorny issue in many countries, especially those suffering from economic and social crises, and the researcher used The descriptive approach is based on qualitative and quantitative analysis, and one of the most important findings of the study is that the phenomenon of child labor is the product of a dysfunctional family.

Keywords: Disintegration, family, family disintegration, work, child, child labor, society.

1. مقدمة:

تعد الأسرة الركيزة الأساسية لأي مجتمع، فهي الوحدة الأولى التي تغرس فيها القيم الإنسانية وتبنى عليها شخصيات الأفراد وتشكل هوياتهم، لذلك، فإن استقرار الأسرة وتماسكها يلعب دوراً محورياً في تحقيق استقرار المجتمع ككل ومع ذلك، فإن العالم اليوم يشهد ارتفاعاً ملحوظاً في معدلات التفكك الأسري، والذي يتمثل في انحلال الروابط الأسرية نتيجة مشكلات متعددة مثل الطلاق، الخلافات الزوجية، الهجر، أو غياب أحد الوالدين هذه الظاهرة لا تؤثر فقط على الأفراد داخل الأسرة، بل تمتد تأثيراتها لتتأثر بنية المجتمع بأسره.

يعتبر الأطفال الفئة الأكثر تضرراً من التفكك الأسري، حيث يجدون أنفسهم محرومين من البيئة الأسرية الآمنة التي تُعد أساسية لنموهم السليم ومن بين الآثار السلبية التي

يواجهها الأطفال في هذه الظروف، تبرز ظاهرة عمالة الأطفال كواحدة من أخطر التحديات الاجتماعية عندما تتهار الأسرة، يُدفع الأطفال غالباً إلى سوق العمل لتحمل أعباء تفوق أعمارهم، سواء بسبب غياب المعيل أو نتيجة الضغوط الاقتصادية الناجمة عن التفكك هذه الظاهرة، التي تتفاقم في المجتمعات ذات الظروف الاقتصادية الصعبة، تمثل تهديداً كبيراً لحقوق الأطفال وتعوق فرصهم في التعليم والنمو السليم.

ظاهرة عمالة الأطفال ليست مجرد مشكلة اجتماعية سطحية، بل هي انعكاس عميق لجذور مشكلة التفكك الأسري فالأطفال الذين يُجبرون على العمل في سن مبكرة يواجهون ظروفًا قاسية تترك آثاراً طويلة الأمد على صحتهم الجسدية والنفسية، وتعرقل تطورهم الأكاديمي والاجتماعي ومن هنا، لا يمكن النظر إلى عمالة الأطفال بمعزل عن الأسباب الاجتماعية والاقتصادية التي تدفع الأسر إلى هذا المأزق، وعلى رأسها التفكك الأسري.

في هذا المقال، سنسلط الضوء على مفهوم التفكك الأسري وأسبابه الرئيسية، ونناقش انعكاساته الاجتماعية مع التركيز على ظاهرة عمالة الأطفال كنموذج حي لتأثير هذه الظاهرة على المجتمعات كما سنتناول الحلول المقترحة لمعالجة هذه المشكلات، من خلال تعزيز الاستقرار الأسري وتوفير الدعم للأطفال لضمان حقوقهم الأساسية في التعليم والحياة الكريمة.

2. الإشكالية:

يعد التفكك الأسري من أبرز القضايا الاجتماعية التي تلقي بظلالها العميقة على بنية المجتمع واستقراره، ومع الأزمات الاقتصادية أو الاجتماعية، تظهر سلسلة من التداعيات التي تمس أفراد الأسرة، ولا سيما الأطفال، الذين يشكلون الحلقة الأضعف التي تتحمل تبعات هذا التفكك داخل الأسرة، فيؤدي هذا إلى انعدام الاستقرار الاجتماعي لدى الأطفال، مما يدفع بعضهم للانخراط في أنشطة لا تتناسب مع أعمارهم، مثل ظاهرة عمالة

الأطفال حيث تمثل ظاهرة عمالة الأطفال نموذجاً واضحاً لتأثيرات التفكك الأسري، حيث تجبر الظروف الاقتصادية والاجتماعية العديد من الأطفال على دخول سوق العمل في سن مبكرة لمساندة أسرهم اقتصادياً أو لتلبية احتياجاتهم الشخصية في غياب الدخل الشهري

الكافي، فالتفكك الأسري ظاهرة متعددة الأبعاد، تتجاوز حدود الأسرة الصغيرة لتنعكس على المحيط الاجتماعي الأوسع، حيث تنتج عنه تحديات ترتبط مباشرة بزيادة المشكلات الاجتماعية، ومجموعة من الانعكاسات السلبية، سواء على مستوى الطفل نفسه من حيث حرمانه من التعليم والتطور السليم، أو على مستوى المجتمع، حيث تتراجع معدلات التنمية البشرية وتزداد مظاهر الفقر والجهل.

ومن خلال هذا تسعى هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على العلاقة بين التفكك الأسري وعمالة الأطفال، ودراسة أسباب هذه الظاهرة وأبعادها المختلفة، إلى جانب اقتراح الحلول الممكنة للحد منها، من خلال تحسين البنية الأسرية خاصة الاقتصادية منها والاجتماعية، وتعزيز دور المؤسسات الاجتماعية في احتواء تداعيات التفكك الأسري.

وانطلاقاً من الإشكالية المطروحة، تبلورت مجموعة من الأسئلة الفرعية نوجزها فيما يلي:

- هل التفكك الأسري يؤدي بالأطفال إلى سوق العمل؟
- هل الرسوب الدراسي يشجع الأطفال على العمل؟
- ما هو تأثير الدخل الشهري على التفكك الأسري وأثره على الأطفال؟

3. الفرضيات :

• توجد علاقة بين التفكك الأسري وظاهرة عمالة الأطفال.

• توجد علاقة بين الرسوب الدراسي وظاهرة الأطفال على العمل.

• توجد علاقة بين الظروف الاجتماعية والاقتصادية وظاهرة عمالة الأطفال.

4. أسباب اختيار موضوع البحث:

سبب اختيار مشكلة موضوع البحث إلى سببين رئيسيين، الأول ذاتي والثاني موضوعي.

4.1 السبب الذاتي:

لكل باحث أسباب ذاتية تجعله يختار من خلالها موضوع بحثه، من خلال أداة الملاحظة، لاحظنا انتشار هذه ظاهرة عمالة الأطفال في أوساط الأسر المفككة، مما جلب انتباهنا لدراسة هذه الظاهرة للكشف عن أسبابها.

4.2 السبب الموضوعي:

لاحظنا سرعة انتشار ظاهرة عمالة الأطفال، مما دفعنا إلى التساؤل عن الأسباب التي ساهمت في بروز هذه الظاهرة، وكانت الأسرة هي المجال التي حصرنا فيه موضوع دراستنا، من أجل الكشف ما إذا كان التفكك الأسري له تأثير في ذلك أم لا.

5. أهمية البحث:

إن أهمية موضوع هذا البحث، تكمن في:

- فهم العوامل التي تساهم في عمل الطفل، والتي تتميز بخصائص تجعلها تختلف عن تلك التي تميز عمل الراشدين، وظهور هذه الظاهرة في المجتمعات المتخلفة، وعند الأسر التي بها تفكك، نتيجة لتغيرات اجتماعية، اقتصادية... الخ.

-أن هذه التغيرات (التفكك الأسري) التي حدثت للأسرة تترجم اليوم في واقع حياة الطفل، رغم وجود قوانين تنص على منع عمل الأطفال الخاص بعلاقات العمل في الجزائر، ولا سيما القانون رقم (90-11، لـ 21 أفريل 1990 م). (الاجتماعي، 2017)

-أن هذه الظاهرة لها أهمية بالغة من حيث تأثيرها أولا على الأسرة وثانيا على المجتمع ككل كل هذا جلب اهتمامنا لمحاولة الكشف عن هذه الظاهرة في التفكك الأسري والتعمق فيها لمعرفة ما الذي يجعل الطفل ينخرط مبكرا في ميدان العمل.

6. أهداف البحث:

كل باحث يقوم بدراسة علمية، إلا ويرمي من ورائه الوصول إلى أهداف معينة تفيد البحث العلمي والمجتمع، وتهدف هذه الدراسة إلى ما يلي:

-تحديد المشكلات الاجتماعية التي تعاني منها الأسر والتي تؤدي بالأبناء إلى الالتحاق بهذه الظاهرة.

- تحديد المشكلات ووضع اقتراحات علمية تفيد في معالجة هذه الظاهرة " ظاهرة عمالة الأطفال " أو التخفيف من حدتها أو الحد من انتشارها.

محاولة الكشف عن هذه الظاهرة للرأي العام، وللأسر، والباحثين، للبحث فيها أكثر والتعمق في أسباب انتشارها.

7. منهج البحث:

وقد عرف المنهج بأنه: "طريقة وتصور وتنظيم البحث (Grawitz، 1974)" واستخدمنا في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة ظاهرة التفكك الأسري كما هي موجودة في الواقع، تعبر عنها ظاهرة عمالة الأطفال-نموذجاً- من خلال وصفها وصفا شاملا ودقيقا، ومن ثم تحليلها للوصول إلى حقائق ومعلومات، "المنهج الوصفي وهو المنهج الذي يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد، في الواقع ويهتم بوصفها

وصفا دقيقا ويعبر عنها كفيها أو كميا فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها، أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أو حجمها أو درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى" (Masaaod Saif Al-gharabi A, Ismail M, 2022)

8 الدراسة الميدانية

8.1 مجتمع الدراسة:

يمثل الأطفال الذكور المشتغلين التي أعمارهم أقل من 16 سنة، وهم غير متمدرسين

8.2 عينة الدراسة:

تحددت الدراسة في اختيار العينة القصدية، وقد بلغ عدد مفردات العينة بـ (172 طفل)

8.3 أدوات الدراسة:

استخدمنا الملاحظة المباشرة، واستمارة مقابلة، اعتمدنا فيها المعاينة العرضية، إنها الحالة التي لا نستطيع فيها أن نحصي في البداية مجتمع البحث المستهدف ولا اختيار العناصر بطريقة عشوائية. (أنجرس، موريس، ترجمة، صحراوي، بوزيد وآخرون، 2004)

وقد تم اختبار صدق الاستبانة بعرضه على مجموعة من الأساتذة، مختصين في المنهجية والإحصاء، وقد أخذت اقتراحات الأساتذة، فأجرينا تعديلات طفيفة عليها قبل إجراء المقابلة تضمنت محاور الاستمارة المقابلة على المحاور الآتية: بيانات حول الطفل العامل، التفكك الأسري الوضعية المهنية التي كان عليها الوالدان عندما بدأ الطفل العمل، الفقر الأسري، الأمراض المزمنة في الأسرة، أساليب التربية المتبعة، المستوى الدراسي للأبناء، طبيعة الحي السكني، الهجرة الداخلية (النزوح الريفي)، انتشار القطاع غير الرسمي

8. تحليل بيانات الدراسة:

استخدمنا في الدراسة النسبة المئوية لحساب التوزيع التكراري لقياس المتغيرات، باستخدام برنامج الرزم الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS)

9. تحديد المفاهيم:

9.1 مفاهيم التفكك الأسري

يرتبط مفهوم التفكك الأسري، بالأسرة أولا والتفكك ثانيا، "الأسرة، مجموعة من الأشخاص يرتبطون ببعضهم البعض، مثل الأم والأب وأبنائهم"، والتفكك هو "عملية إضعاف شيء ما أو تدميره عن طريق كسره إلى أجزاء أو قطع أصغر". (cambridge) مثلا، قد يؤدي مغادرة الأطفال للبحث عن عمل في المدن إلى تفكك الأسرة.

9.2 تعريف التفكك الأسري:

يمكن القول "إن الأسرة تتفكك في اللحظة التي لم تعد فيها قادرة جزئياً أو كلياً على لعب دورها الوقائي لأعضائها؛ وغرس القيم الأساسية؛ وتوفير الاحتياجات الأساسية، وتتلخص هذه الاحتياجات على أنها احتياجات اقتصادية، واحتياجات اجتماعية، واحتياجات نفسية، واحتياجات أخلاقية وروحية"، حيث يرى علماء الاجتماع أن التفكك الأسري يشمل الفشل في أداء الوظائف الأسرية التقليدية مثل الرعاية، التربية، والإشراف، مما يهدد استقرار المجتمع على المدى البعيد.

ويفسر التفكك الأسري من منظور اقتصادي على أنه نتيجة مباشرة للضغوط المالية، مثل البطالة أو انخفاض الدخل، والتي تزيد من النزاعات الزوجية وتؤدي إلى انهيار العلاقات وتشير الدراسات إلى أن الأسر ذات الموارد المالية المحدودة أكثر عرضة للتفكك، حيث تصبح الخلافات حول الموارد مصدراً رئيسياً للصراعات بين الأزواج. (2024, kmetrix.fr)

9.3 التعريف الإجرائي

يشير التفكك إلى العملية التي انهار بها الشيء ما، أو ينفصل إلى أجزاء أصغر في السياق الاجتماعي، ويمكن أن يعني هذا انهيار الهياكل الاجتماعية أو العلاقات الأسرية أو المؤسسات. (2013, A.s, mohammad, N, Hirt)

9.4 تعريف العمل:

يعرف "بأنه جملة النشاطات الفيزيائية والذهنية للإنسان لإنتاج المواد والخدمات النادرة أو المرغوبة." (روروب و بوخرية، 2000) ويعرف في الاقتصاد بأنه "أحد العوامل الإنتاج في الدراسة الاقتصادية ويشمل كل الجهود التي يبذلها الأفراد سواء كانت يدوية أم جسمانية أم ذهنية." (زروق، 1979)

9.5. التعريف الإجرائي للعمل:

أن العمل هو نشاط أساسي مرتبط بالوجود الإنساني، وهو الذي جعل المجتمع يستمر ويتطور، لكن من جهة أخرى فإن هذا العمل قد يصبح مشكلة تعيق تطور المجتمعات، إذا قام به أفراد غير قادرين عليه مثل فئة الأطفال، وعليه العمل في دراستنا هذه يقتصر على العمل الذي تقوم به سواعد الأطفال، والذي يعد كمظهر من مظاهر تخلف المجتمعات، وكعامل من العوامل الذي يبقىها في المستقبل على هذه الحال من التخلي

9.6. تعريف الطفل:

اختلف الدارسون في تحديد معنى الطفولة، فمنهم من اعتمد على أساس نفسي في تحديد هذه المرحلة، وآخرون اعتمدوا على أساس زمني ومنهم من اعتمد على أساس اجتماعي وغيرها من التعاريف، نجد منها أن: "الطفولة هي المرحلة الأولى من تكوين ونمو الشخصية تبدأ من الميلاد حتى بداية طور البلوغ". (فرج، 1993)، حيث يرى: "تالكوت بارسونز)، أن الانتقال من طور الطفولة إلى طور الرشد أشبه بتطور المجتمعات من مرحلة البساطة والبدائية إلى مرحلة التعقيد، والتراكم والتماسك العضوي، أي تحول علاقات الشخص مع الموضوعات الاجتماعية من البساطة إلى التعقيد كلما كبر واتسعت علاقاته". (فوزي، 2009)، ومنهم من عرفها أنها " عملية نمو الشخصية عملية نفسية توضح دعائمتها في طور الطفولة، ويرتبط كل طور بمواضيع جسدية ".

وعرفها جوردن ألبورت (G Allport) ، " أن طور الطفولة على أساس زمني، وأنكر على أن هذا الطور يقوم على مواضيع جسدية " وعرفها محمد عاطف غيث أنها: "فترة الحياة التي تبدأ من الميلاد حتى الرشد، وهي تختلف من ثقافة إلى أخرى فقد تنتهي الطفولة عند البلوغ، أو عند الزواج، أو يصطلح على سن محددة له". (غيث، بدون سنة).

9.7. التعريف الإجرائي للطفل:



" هو الطفل العامل الذي يتراوح سنه ما بين (6 و 16 سنة)، وهو السن الإلزامي للدراسة في الجزائر، وفي هذه الحالة تسعى الدولة على إبقاء الطفل بين أحضان التعليم، وبعد هذا السن يمكنه الالتحاق بمدارس أخرى أو معاهد، مثل: معاهد التكوين المهني وغيرها من المؤسسات التي تحضي برعاية وتكوين الشباب في هذه المرحلة

9. 8 تعريف عمل الأطفال:

يستخدم مصطلح " عمالة الأطفال " كثيرا لوصف الطفل العامل، لذا لا بد من إعطاء تعريف لمصطلح العمالة الذي هو " :العنصر الإنساني في العملية الإنتاجية." (زروق، 1979) وتستبعد عدة فئات من المجتمع غير قادرة على العمل وهي: -الأطفال، - كبار السن، - المعوقون.

إذن فالطفل غير معني بالعمل، والطفل حسب اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تنص في مادتها الأولى: "لأغراض هذه الاتفاقية يعني الطفل كل إنسان لم يتجاوز الثامنة عشر، ولم يبلغ سن الرشد قبل ذلك بموجب القانون المطبق عليه ¹" وهذا يقودنا إلى إعطاء تعريف لعمالة الأطفال كما يلي: " يقصد بعمالة الأطفال تشغيلهم في مختلف المجالات الإنتاجية والخدمية بعيدا عن الإطار الأسري وفي مقابل مادي. " (النجار و شكري، 2003)

هذا التعريف يستثني عمل الأطفال داخل الأسرة، رغم أن الاستغلال يمكن أن يقع على الطفل داخل أسرته، ومن طرف أقرب الناس إليه، كما يستثني كذلك هذا التعريف العمل بدون مقابل مادي، رغم أنه قد نصادف أطفالا يعملون بدون مقابل مادي مثلما هو موجود في بعض المجتمعات حيث يعمل الأطفال ليسددوا ديون آبائهم، أو تجددهم بدون مقابل إطلاقا كما يحدث في عملية التمهين.

(القانون 11 ل: 21 أفريل 1990م) المتعلق بعلاقات العمل، أما في الجزائر " فينص القانون رقم: (90) الذي ينص خاصة على: - عمر القبول في العمل يجب أن يكون فوق 16 سنة.

- الأعمال الخطيرة والغير صحية أو الضارة بالصحة هي ممنوعة على القصر.
- عمل الليل هو ممنوع على من هم أقل من 19 سنة " (Famille, 1999)
- ومن جهة أخرى فإن سن التمدرس الإجباري للطفل يمتد حتى 16 سنة.

9. 10 التعريف الإجرائي لعمل الأطفال:

المقصود بعمل الأطفال في دراستنا هو تشغيل الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 16 سنة في مختلف المجالات سواء كانت إنتاجية أم خدمية، وسواء تم ذلك داخل الإطار الأسري، أو خارجه، أو بمقابل مادي، أو بدونه، لأن الطفل مكانه المدرسة أو اللعب وليس العمل ويستثنى من هذا التعريف كل من: - الأطفال المتسولين.

- الأطفال المستغلين في مختلف المجالات والبيادين.

- الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 9 سنوات بسبب عددهم القليل وصعوبة إجراء المقابلة معهم.

- الأطفال في الأرياف بسبب اقتصر الدراسة على الوسط الحضري فقط.

وفي الأخير نستثنى من هذا التعريف الأطفال الإناث، فاقترنت الدراسة على الذكور فقط لتواجههم بالوسط الحضري أكثر من الإناث، فعمل الذكور ظاهر للعيان، وعمل الإناث خفي عن العيان.

10. مناقشة النتائج

الجدول 1: بيانات حول سن الطفل العامل



السن	العدد	النسبة المئوية (%)
تسع سنوات	13	7 60%
عشر سنوات	17	9 90%
اثني عشرة سنة	39	22 70%
ثلاثة عشرة سنة	29	16 90%
أربعة عشرة سنة	25	14 50%
خمسة عشرة سنة	22	12 80%
المجموع	172	100%

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26
 نجد سن المبحوثين انحصر ما بين [9-15 سنة]، ومتوسط سن أفراد العينة هو (12 سنة)،
 حيث قدرت النسبة في (11 سنة بـ: 15 70%)، وقدرت عند (12 سنة بـ: 22 70%)، فنلاحظ
 من خلال الجدول أن السن تأخذ شكلاً تصاعدياً، حيث أنه كلما ارتفع السن، ارتفع عدد
 الأطفال العاملين، إلى غاية (12 سنة)، أين يبدأ العدد في الانخفاض حتى يصل إلى
 غاية (15 سنة) وهو أكبر سن في عينتنا حيث قدرت نسبته بـ: 12 80%، وبلغت أدنى نسبة
 في (9 سنوات بـ: 7 60%)، فاتخذت النسب في عينتنا شكل الجرس.

وعمل الطفل مرتبط بسنه، والسن غير ثابت وهي حركة متغيرة وسريعة ما تلبث أن تنتهي
 بسرعة في أي عينة من العينات، وتأتي عينات أخرى تدخل في هذه الحلقة المفرغة من
 هذه الظاهرة "عمالة الأطفال"، والتقدير الدقيق على خروج هذه الفئة من الظاهرة هو
 الحد الأدنى لسن العمل عند الأطفال وهو (16 سنة) حسب القانون الجزائري.

الجدول 2: بيانات حول المستوى الدراسي الذي تخلى فيه الطفل عن المدرسة

المستوى الذي تخلى فيه الطفل عن المدرسة	العدد	النسبة المئوية (%)
المستوى الابتدائي	103	59 90%

المستوى المتوسط	69	40 10%
المجموع	172	100%

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

من خلال الجدول (2) نلاحظ ان التخلي عن الدراسة كان في المستوى الأول "المستوى الابتدائي"، فتخلي (103 طفل) في هذا المستوى عن الدراسة بنسبة قدرت بـ 59 90%، وتخلي (69 طفل) في المستوى الثاني "المستوى المتوسط" (69 طفل) بنسبة قدرت بـ 40 10% فالتعليم هو حق لجميع الأطفال الذين يبلغون سن السادسة وهدفه يتمثل في تنمية الأطفال عقليا وجسميا وأخلاقيا ووطنيا وتزويدهم بالقدر الأساسي من المعارف والعلوم والمهارات الفنية والعلمية التي لا غنى عنها للأطفال لشق طريقهم في الحياة.

الجدول 3: بيانات حول الحالة المدنية للوالدين

الحالة المدنية للوالدين	الآباء	النسبة المئوية (%)	الأمهات	النسبة المئوية (%)
متزوج (ة)	55	98 31%	55	98 31%
أرمل (ة)	25	53 14%	39	67 22%
مطلق (ة)	27	70 15%	58	72 33%
معيد (ة) للزواج	65	79 37%	20	63 11%
المجموع	172	100%	172	100%

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

ومن خلال الجدول حول الحالة المدنية للولدين يتضح لنا أن أكبر عدد كان عند الآباء المعVIDين للزواج ما يقارب (65 فرد) من الآباء معVIDون للزواج بنسبة قدرت بـ 37 79% ثم تأتي فئة المتزوجين بعدد (55 فرد) بنسبة 31 98% ثم جاءت فئة المطلقين حوالي (27 فرد) بنسبة قدرت بـ 15 70%، وفي الأخير جاءت فئة الأرامل بعدد قدر بـ (25 فرد) بنسبة 14 53%.

أما بالنسبة للأمهات ثانيا نجد أعلى نسبة عند الأمهات المطلقات بـ (58 أم مطلقة) بنسبة 33 72%، وتلي هذه النسبة مباشرة الأمهات المعVIDات للزواج، حوالي (55 أم معVIDة للزواج) بنسبة 31 98%، وتأتي بعد ذلك النساء الأرامل بـ (39 أم أرملة)، وتأتي في المرتبة الأخيرة الأمهات المعVIDات للزواج بـ: (20 أم معVIDة للزواج) وهي أدنى نسبة قدرت بـ: 11 63% ونشير هنا أن كل حالة من هذه الحالات من خلال أرقام ونسب الجدول تركت لنا على أرض الواقع معاناة يومية يحياها أطفال مفردات عينتنا، من حالات كثيرة من الأطفال التي تعاني في صمت في واقعها المعاش يوميا.

ومن هنا يصبح عامل وفاة أحد الوالدين وخاصة الأب وهو العائل الوحيد للأسرة عامل من أهم العوامل في خروج الطفل إلى سوق العمل، فوفاة أحد الوالدين هو بمثابة زلزال للأسرة على كل المستويات وخاصة المستوى الاقتصادي، فإذا لم تجد الأسرة من يعولها، فيتجدد الأبناء أو أحد الأبناء للقيام بذلك، حتى وإن كانوا متمدرسين، فتضطر الأسرة لإخراج ابنها من المدرسة حتى تحصل على احتياجاتها اليومية بفضل عمل ابنها غير الرسمي وفي سن مبكر.

وأن فقدان العلاقات العاطفية الحارة التي تربط أفراد الأسرة ببعضهم البعض، يدفع بالطفل للتفتيش عنها خارج نطاق الأسرة، مما قد يفضي به إلى طرق غير سليمة منها الشارع والبحث عن عمل ينوب عنه ما افتقده.

جدول 4: بيانات حول المستوى التعليمي للوالدين

المستوى التعليمي	الآباء	النسبة المئوية (%)	الأمهات	النسبة المئوية (%)
غير متعلم	38	09 22	48	9 27
يقرأ ويكتب	44	58 25	38	1 22
ابتدائي	40	26 23	36	9 20
متوسط	37	51 21	40	30 23
ثانوي	13	56 07	10	80 5
المجموع	172	100%	172	100%

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

وحول المستوى التعليمي للوالدين نجد المستوى المتدني البارز كانت أكبر نسبة عند الذين هم بدون مستوى، يقرأون ويكتبون بعدد قدر بـ (44 من الآباء) يقرأ ويكتب فقط بنسبة: 58 25%، و بـ (38 من الأمهات) تقرأ وتكتب فقط بنسبة: 10 22%، وجاء المستوى الثاني عند الأولياء، المستوى الابتدائي، فكان (40 من الآباء) لهم المستوى الابتدائي، بنسبة قدرت بـ 26 23%، و (36 من الأمهات) بنسبة: 90 20% وجاءت بعد ذلك مباشرة الفئة الغير متعلمة، و بـ (38 من الآباء) غير متعلم بنسبة قدرت بـ 09 22%، وكان العدد (48 من الأمهات) غير متعلمة بنسبة قدرت بـ 09 27%، وفي هذه الحالة نجد للأمهات الذين هم بدون تعليم أكثر من الآباء وبدرجات متفاوتة تصل تقريبا إلى عشر درجات مئوية. وجاء في المركز الرابع المستوى المتوسط، فوجدنا (37 من الآباء) له المستوى المتوسط بنسبة قدرت بـ 51 21%، و قدرت بـ (40 من الأمهات) بنسبة 40 23%، ونلاحظ أن مستوى الأمهات أحسن من مستوى الآباء بثلاث درجات مئوية وفي الأخير نجد المستوى العالي عند

أولياء مفردات عينتنا وهو المستوى الثانوي فوجدناه عند الآباء بنسبة قدرت بـ 56 07 %، بعدد (13 من الآباء) له المستوى الثانوي، وعند الأمهات وجدنا عشرة أمهات لهن المستوى الثانوي بنسبة قدرت بـ 80 05 %.

فالمستوى التعليمي للأولياء أحد العوامل التي لها تأثير مباشر على حياة الطفل العملية، فتوفر مناخ ثقافي وتربوي خصب في الأسرة والمحيط الذي يحتك به الطفل يشجعه على الدراسة أكثر، ولا يفكر في العمل قط، وذلك عكس الطفل الذي ينشأ في أسرة محدودة العلم، إلى جانب تأخر المحيط الذي ينشأ فيه ثقافياً وتربوياً، لأن هذه الظروف غالباً ما تدفعهم إلى ممارسة نشاطاً اقتصادياً، فالطفل ينتحل كل السلوك الخاص بوالديه وبنفس الطريقة.

الجدول 5: بيانات حول عدد أفراد الأسرة

عدد أفراد الأسرة	المجموع	النسبة المئوية (%)
أربعة أفراد	11	40 6 %
خمسة أفراد	22	12 8 %
ستة أفراد	37	21 5 %
سبعة أفراد	42	24 4 %
ثمانية أفراد	35	35 20 %
تسعة أفراد	15	8 7 %
عشرة أفراد	5	2 9 %
احدى عشر فرداً	2	1 2 %
اثني عشر فرداً	3	1 7 %
المجموع	172	100 %

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26 من خلال الجدول نجد، أن أكبر عدد من الأفراد عند الأسر الذي عددهم سبعة أفراد، فكانت (42 أسرة) عدد أفرادها سبعة أفراد بنسبة قدرت بـ 24 4 %، ثم تليها بعد ذلك

الأسر المتكونة من ستة أفراد، حيث قدر عددهم بـ (37 أسرة) بنسبة (21 5 %)، ثم جاءت في المرتبة الثالثة الأسر المتكونة من ثمانية أفراد، بـ (35 أسرة) بنسبة (20 35 %)، ثم جاءت بعد ذلك الأسر التي عدد أفرادها متكون من تسعة أفراد، فقدر عددها (15 أسرة) بنسبة (8 7 %). وجاءت في المرتبة الخامسة الأسر التي عدد أفرادها أربعة أفراد حيث قدر عددها بـ (11 أسرة) بنسبة (6 40 %)، ثم تلتها بعد ذلك الأسر المتكونة من خمسة أفراد بـ (10 أسر) بنسبة (2 9 %).

أما الأسر التي عددها قليل هم الأسر المتكونة من إحدى عشر فرد، بلغ عددها ثلاثة أسر قدرت النسبة بـ (1 2 %)، وتلتها في صغر الحجم، الأسر التي تتكون من اثني عشرة فردا بثلاثة أسر حيث قدرت النسبة بـ (1 7 %).

فحجم الأسرة له تأثير مباشر على مستوى الرعاية المتوافرة لكل طفل فيها، فالطفل في الأسرة الكبيرة يحرم من العديد من أنواع الرعاية، سواء الصحية أو النفسية أو الاجتماعية، وبذلك يتعرض الطفل في الأسرة ذات الحجم الكبير لأنواع متعددة من الإيذاء الاجتماعي، فقد يحرم الطفل من العديد من حقوقه الاجتماعية، مثل حق الرعاية الكاملة للوالدين، وحق التعليم الشامل، وحق العلاج السليم وحق اللعب وخاصة في الأسر الفقيرة.

الجدول 6: بيانات حول الدخل الشهري للأسر

الدخل الشهري للأسر	العدد	النسبة المئوية (%)
[أقل من 18000 دج]	74	43 00 %
[18000-22999 دج]	49	28 50 %
[22999-27999 دج]	29	16 90 %
[27999-32999 دج]	20	11 60 %
المجموع	172	100 %

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26



كثيرا من الأسر دخلهم الشهري أقل من الحد الأدنى للأجر المعمول به قانونيا في الجزائر، فصرح 74 طفلا أن دخل أسرهم هو أقل [18000 دج] بنسبة قدرت ب: 43 00 %، وأن 49 طفل دخل أسرهم الشهري محصور بين [18000-22999 دج] بنسبة قدرت ب: 28 50 %، وأن 29 أسرة كان دخلهم من خلال تصريح أبنائهم بين [23000-27999 دج]، بنسبة قدرت ب: 16 90 %، و20 أسرة فقط كان دخلها في الفئة المحصورة بين [28000-32999 دج]، بنسبة قدرت ب: 11 60 % .

الدخل الشهري المتمدني يؤدي إلى النقص والعوز المادي ويؤدي إلى شعور الأطفال بالحرمان

والإحباط ويؤدي في النهاية إلى العمل في العمل غير الرسمي في الوسط الحضري معتمدين على أنفسهم للخروج من هذا العوز المادي، لهم أولا، ثم أسرهم ثانيا وأن الفقراء يصيرون فقراء لأن لهم ثقافة خاصة، وطريقة حياة تختلف عن سواهم عن الفئات الأخرى، ولهم قيم واتجاهات تركز من الإحساس باليأس وفقدان الأمل، وأن ثقافة الفقر تنمو وتزدهر، حتى لو عولجت الأسباب التي أدت إليها، ويظل المنتمون لهذه الثقافة ملتزمين بها مما يؤدي إلى عزلهم الاجتماعية خارج نطاق هذه الثقافة، وبذلك فإن ثقافة الفقر في المجتمع تشمل الطبقات الدنيا من المجتمع الحضري.

الجدول 7: بيانات حول الأسرة المعيشية للطفل

الأسرة المعيشية للطفل	التكرارات	النسبة المئوية (%)
يعيش مع أسرة الوالدين	45	16 26
لا يعيش مع أسرة الوالدين	127	84 73
المجموع	172	100 %

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

من خلال الجدول نلاحظ أن أكبر عدد من الأطفال لا يعيشون مع والديهم حيث قدر عددهم بـ (127 طفل) بنسبة قدرت بـ 73 84 %، والذين يعيشون في أسرهم مع والديهم قدر عددهم بـ (45 طفل) فقط بنسبة قدرت بـ 26 16 %.

أن فقدان العلاقات العاطفية الحارة التي تربط أفراد الأسرة ببعضهم البعض، يدفع الطفل للتفتيش عنها خارج نطاق الأسرة في الشارع، في سوق العمل .

الجدول 8: بيانات حول الوضعية الاقتصادية للأسرة

الوضعية الاقتصادية الحالية للأسرة	العدد	النسبة المئوية (%)
سيئة	97	40 56 %
متوسطة	58	70 33 %
جيدة	17	90 09 %
المجموع	172	0 100 %

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

من خلال جدول رقم (8) حول الوضعية الاقتصادية الحالية للأسرة، معظم الأطفال عبروا عن الوضعية السيئة التي تعيشها الأسرة حالياً، فصرح (97 طفل) على الوضعية الاقتصادية الحالية للأسرة بأنها سيئة، بنسبة قدرت بـ 40 56 %، وصرح (58 طفل) على أن الاقتصادية الحالية متوسطة بنسبة قدرت بـ 70 33 %، صرح (17 طفل) على الحالة الاقتصادية الجيدة بنسبة قدرت بـ 90 09 %.

وفي ظل عجز الأسرة على إرضاء حاجات الطفل الأساسية، نجد المستوى الاجتماعي والاقتصادي المتدني عند الأسر يغرس عند الأبناء اتجاهات ومواقف معينة يتبنها الأبناء لكسب المال وإنفاقه على الأسرة لإخراجها من الأزمة الاقتصادية.

الجدول 9: بيانات حول الوضعية المهنية للوالدين

الوضعية المهنية للأمهات		الوضعية المهنية للآباء		
النسبة المئوية (%)	العدد	النسبة المئوية (%)	العدد	الآباء
67 22%	39	10 22%	38	عامل
63 11%	20	50 14%	25	متقاعد
79 62%	108	20 55%	95	بدون عمل
91 02%	05	10 08%	14	وضيعات أخرى
100%	172	100%	172	المجموع

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

من خلال الجدول رقم (9) حول الوضعية المهنية التي كان عليها آباء مفردات عينتنا عندما بدأ أبائهم العمل، يتضح لنا أن أعلى نسبة كانت عند فئة الآباء الذين كانوا بدون عمل بنسبة قدرت بـ : 20 55%، بتكرار قدر بـ : (95 رب أسرة) بدون عمل، ثم جاء في المرتبة الثانية الأولياء الذين لهم وظيفة بـ : (38 عامل) بنسبة قدرت بـ : 10 22%، ثم تلتها مباشرة فئة الأولياء المتقاعدين بـ : (25 متقاعد) بنسبة 50 14%، وتأتي في الأخير الآباء الذين هم في وضيعات أخرى من عملهم، مثل ما صرح به أبناءهم عند إجراء المقابلة معهم بـ : (14 معيل لأسرة) بنسبة قدرت بـ : 10 08%.

أما بالنسبة للوضعية المهنية للأمهات فنجد الأمهات بدون عمل، أو بالأحرى هم ربات بيوت بعدد قدر بـ : (108 أم) بنسبة قدرت بـ : 79 62%، أما الأمهات العاملات فقدر عددهن بـ : (39 أم) بنسبة قدرت بـ : 67 22%، ووجدنا (20 أم) متقاعدة بنسبة قدرت بـ : 63 11%، وخمس أمهات في وضيعات أخرى بنسبة قدرت بـ : 91 02%.

عندها تكون الأسر بحاجة إلى عمل الطفل، فالفقر هو السبب الرئيسي في عمل الأطفال،

ولكن ليس لوحده فتحسين الظروف المادية لمستوى المعيشة ستؤدي بالضرورة إلى تحسين

المستوى الاجتماعي والصحي والتعليمي فتحسين الظروف المادية لمستوى المعيشة ستؤدي بالضرورة إلى تحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة والعائد الاقتصادي المالي للوالدين هو صمام أمان للطفل في الحد من التحاقه بظاهرة عمالة الأطفال.

الجدول 10: بيانات حول الوضعية السكنية للأسرة

الوضعية السكنية	العدد	النسبة المئوية (%)
منزل فردي	35	30 20
عمارة سكنية	24	00 14
منزل تقليدي (حوش)	22	80 12
مسكن غير لائق	77	80 44
بناية أخرى	14	10 08
المجموع	172	%100

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

نلاحظ في عينتنا لم نجد من يسكن في فيلا وحول الوضعية السكنية للأسر، نجد أكبر عدد تمثل عند الأسر التي تقطن المساكن غير اللائقة بـ (77 أسرة) بنسبة قدرت بـ 80 44 %، وجاءت في المرتبة الثانية الأسر التي تقطن المنازل الفردية بـ (35 أسرة) بنسبة قدرت بـ 20 30 %، ثم جاءت الأسر التي تقطن في العمارات بـ (24 أسرة) بنسبة 00 14 %، وتلتها بعد ذلك الأسر التي تقطن المنازل التقليدية والأحواش بـ (22 أسرة) بنسبة قدرت بـ 80 12 %،

وفي الأخير نجد الأسرة التي تقيم في بنايات أخرى غير التي سألنا عنها بـ (14 أسرة) بنسبة قدرت بـ 08 10 % .

يعتبر نمط المسكن أو المظهر الخارجي للمسكن هو صورة المركز الاجتماعي للأسرة لكل من يرى هذا المسكن أو يمر عليه أو يدخل إليه، ومع ذلك فإن الأطفال بصفة خاصة وبسبب شغفهم للحصول على التقدير والمركز الاجتماعي، يربطون بين شخصياتهم والمظهر الخاص بالمسكن، والأطفال الذين يقيمون في مساكن غير لائقة عكس ذلك تماماً، بل يتفادون التعريف بمسكنهم أو استقبال الأصدقاء في بيوتهم .

الجدول 11: بيانات حول عدد الغرف بالمسكن

عدد غرف المسكن	العدد	النسبة المئوية (%)
غرفة	19	11 0 %
غرفتان	71	41 30 %
ثلاث غرف	51	29 70 %
أربعة غرف	31	18 00 %
المجموع	172	100 %

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

من خلال الجدول، وحول عدد الغرف بالمسكن، المسكن الذي يحتوي على غرفتان هو الغالب، فصرح لنا (71 طفل) أن مسكنهم يحتوي على غرفتان فقط بنسبة قدرت بـ 41 30 %، وجاءت في المرتبة الثانية المساكن لثلاث غرف، حيث صرح لنا (51 طفل) بذلك بنسبة قدرت بـ 29 70 %، وتلتها بعد ذلك المساكن لأربعة غرف، حيث صرح (31 طفل) بنسبة 18 00 %، وفي الأخير صرح لنا (19 طفل) بأن مساكنهم تحتوي على غرفة واحدة فقط بنسبة قدرت بـ 11 00 % .

فالسكن الواسع هو حلم كل إنسان، فهو يلعب دورا كبيرا في إيجاد الراحة والطمأنينة لدى الأسرة وأبنائها، فيعمل المسكن كعامل طرد أو جذب للأبناء.

الجدول 12: بيانات حول ملكية السكن بالنسبة للأسرة

ملكية السكن	العدد	النسبة المئوية (%)
ملك للأسرة	49	50 28%
سكن بالتأجير	37	50 21%
سكن عند الأقارب	21	20 12%
حالة أخرى	65	80 37%
المجموع	172	100%

المصدر: من إعداد الباحث، بالاعتماد على مخرجات برنامج، إصدار رقم 26

وحول ملكية السكن بالنسبة للأسرة، نجد أكبر قيمة في إجابات مفردات عينتنا، عن ملكية السكن بالنسبة للأسرة كانت إجاباتهم ب: حالة أخرى، لملكية السكن، بعدد قدر ب:

(65 أسرة) بنسبة قدرت ب: 80 37% وصرح لنا (49 طفل)، بأن السكن ملك للأسرة بنسبة قدرت ب: 50 28%، وجاءت في المرتبة الثالثة الأسر المؤجرة للسكن، فقال (37 طفل) أن السكن الذي يقطنون فيه هو سكن بالتأجير بنسبة قدرت ب: 50 21%، وفي الأخير نجد الأسر التي تسكن عند الأقارب، فصرح لنا (21 طفل) أن ليس لهم سكن خاص بهم، وأنهم يسكنون عند أقاربهم بنسبة قدرت ب: 20 12%.

إن تحسين الظروف السكنية هو المحرك الأول لكافة المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية داخل المجتمع، الأمر الذي يجعل كافة هذه المتغيرات ليست إلا انعكاسا لتلك الظروف، مثل ظاهرة عمالة الأطفال، فالسكن غير اللائق هو التخلف بعينه،

فالسكن يجب أن يفي بالحد الأدنى من متطلبات الحياة النفسية والاجتماعية، ولا تقف المتطلبات النفسية والاجتماعية التي يشبعها المسكن عند هذا الحد، بل تتعداه إلى متطلبات عديدة أخرى، منها رعاية الطفل وخاصة في دراسته، لأجل نجاحه.

11. استنتاج

- أن ظاهرة عمالة الأطفال هو نتاج الأسرة المفككة.
- أنه يزداد عدد الأطفال العاملين في الأسرة الواحدة كلما قل دخل الأسرة.
- وجود الأطفال بعالم الشغل مرتبط بالفشل المتواصل في التحصيل الدراسي وانخفاض العائد الاقتصادي.
- أن تدني المستوى التعليمي للأولياء وإخفاق الطفل في دراسته ساهم بقوة في التحاق الطفل بالعمل في سن مبكر.
- أن كثيرا من الأسر تعيش في ظروف سكنية غير ملائمة بعدد غرف قليل وحجم أسرة كبير.

- أن عمل الآباء في القطاع غير الرسمي، يعني تدهور الوضعية الاقتصادية للأسرة.

12. خاتمة

إن التحديات الاجتماعية والاقتصادية التي تواجه الأسرة، ومنها التفكك الأسري، الذي أصبح ظاهرة متفشية في مجتمعنا تثير القلق، إن الأسرة ليست فقط مؤسسة اجتماعية، بل هي المصدر الأساسي في التنشئة الاجتماعية، في تربية الأطفال ونقل القيم والمبادئ، والتفكك الأسري هو الخطر الحقيقي الذي يمتد إلى كافة جوانب الحياة الاجتماعية، مما ينعكس سلبا على الأسرة عموما والأطفال خاصة

فظاهرة عمالة الأطفال هي نتاج التفكك الأسري، حين تفتقد الأسرة استقرارها المعيشي، يصبح الأطفال في كثير من الأحيان يواجهون بمفردهم على تحمل عبء حياة المعيشة،

فيتجهون هؤلاء الأطفال إلى العمل في ظروف صعبة وقاسية، وغالبا ما يكون ذلك عملا غير آمن، فالتفكك الأسري لا يؤثر فقط على الأطفال، بل يمتد تأثيره إلى المجتمع ككل، فالأسر المفككة تساهم في زيادة ظاهرة عمالة الأطفال، إذ أن فقدان الاستقرار الأسري يؤدي إلى تفشي هذه الظاهرة في المجتمعات، مما ينعكس سلبا على المجتمع، وأن المجتمعات التي تعاني من تفكك أسري متزايد تعاني من تدني مستويات التنمية الاقتصادية، فالأطفال الذين يفتقرون إلى التعليم الجيد والفرص الاقتصادية يصبحون عالة على المجتمع وإن الحد من التفكك الأسري وعمالة الأطفال، أو التخفيف منهما يتطلب جهودا متعددة الجوانب، ينبغي أن تشمل هذه البرامج حملات توعوية تستهدف الأسر المفككة والمجتمعات المحلية، مثل تقديم المساعدة المالية للأسر المحتاجة، وتوفير خدمات الإرشاد النفسي والاجتماعي، والحرص كل الحرص على التعليم، والتحسيس بأهمية التعليم ودوره في تحسين الحياة

إن معالجة التفكك الأسري وظاهرة عمالة الأطفال هو عمل جماعي، الخ، ومن هذا، يتضح أن التفكك الأسري وعمالة الأطفال هما مشكلتان مترابطتان، ويجب أن نعي أن استثمارنا في الأطفال اليوم هو استثمار في مستقبل أفضل للأسرة، وللمجتمع، من خلال تعزيز القيم الأسرية وتوفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي، مما يسهم في بناء مجتمع متماسك وقوي.

12. قائمة المراجع:

1. أنجريس، مورييس، ترجمة، صحراوي، بوزيد وآخرون. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية. الجزائر: دار القصة..
2. اجعيم، الطاهر. (2005-2006). أساسيات في منهجية وتقنيات البحث في العلوم الاجتماعية. قسنطينة الجزائر: 5.149.
3. فرج، محمد سعيد. (1993). الطفولة والثقافة والمجتمع.. الإسكندرية، مصر: 17، 18.
4. غيث، أحمد عاطف. (بدون سنة). قاموس علم الاجتماع، الإسكندرية، مصر: 55.

- 5..زروق، أسعد. (1979). *موسوعة علم النفس*، بيروت، لبنان: 200.
6. cambridge dictionary.cambridge.org/dictionary/english/disintegration
- 7.Madeleine Grawitz. (1974). *Méthodes des sciences sociales*. Paris : Edition Dalloz.
- 8.Hirt N و Mohammad AS. (2013). *Les rêves ne se réalisent pas en Érythrée » : l'anomie et la désintégration familiale dues à la militarisation structurelle de la société*. *La revue des études africaines modernes*. 168-139 ،

المقالات:

- 9.روروب. ب ، و تر: بوخريسة، أحمد. (2000). *مستقبل العمل وعمل المستقبل*. مجلة *التواصل*، 230.
10. باقر سليمان النجار، و شكري جمال. (2003). *عمل الأطفال، دراسة في المحددات الاجتماعية والاقتصادية لعمالة الأطفال في البحرين*. مجلة *الطفولة والتنمية*، 27.
- 11علاوة فوزي. (2009). *إشكالية جمع المعطيات في الدراسات المختصة بالطفولة*. مجلة *الواحات للبحوث والدراسات*، (153-160).
- 12.Hirt N, Mohammad AS..(2013) « *Les rêves ne se réalisent pas en Érythrée » :l'anomie et la désintégration familiale dues à la militarisation structurelle de la société*. *La revue des études africaines modernes* 139-168.
- 13.Masaaod Saif Al-gharabi A, Ismail M (1er mai 2022) *LA Désintégration de la famille et les tendances scientifiques qui l'expliquent*. *IJASOS - International E-journal of Advances in Social Sciences*: 339-360.
- 14.Chinyere Oko-Jaja.(2020). *Family Disintegration,A Threat to Sustainable Development*,*International Journal of Operational Research in Management, Social Sciences & Education ,IJORMSSE, Volume 6 Number1, P,362*.

تقارير:

- 15.Famille, M. d. (1999). *Le Travail de L'Enfant en Algérie*. Ministère de Solidarité et de la Famille : *Le Travail de L'Enfant en Algérie*, UNICEF, Alger ,1999, p,14 : UNICEF.
- 16.وزارة التشغيل والضمان الاجتماعي. (2017). *تشريع العمل*. الجزائر : 13 ديسمبر 2017.

مواقع الانترنت:



17.KmeTrix ; La désintégration familiale : un phénomène complexe aux conséquences profondes.

<https://kmetrix.fr/la-desintegration-familiale-un-phenomene-complexe-aux-consequences-profondes>, Je l'ai vu le : 26/12/2024 à 14h35